

الفيديوهات المتداولة على حساب المعارض قائلًا: "مجموعه من فرسان الجزيه بقياده هذا الأسد ينضمون ل #الشعب_يريد_إسقاط_النظام_ال سعودي من قلب الجزيه #عمهوج_المضيـ تربصوا يا #آل_ سعود أنا معكم متربصين إنكم ترونـه بعيدًا ونراه قريباً . وإن غالبـ عليـ أمرـه ولكنـ المناـفـقـينـ مثلـ ابنـ سـعـودـ لاـ يـعلـمـونـ".

وحظى الفيديو بتفاعل وإعجاب واسعين إذ قال متابعون أنه بداية تبشر بخير ضمن جهود إسقاط نظام آل سعود فأول الغيث قطرة والنظام لن يستطيع دفع السيل الذي سيجرفه بما اقترفت يدياه من ظلم و استهتار بالشعب.

وقال حساب المعارض مقبول العتيبي: "المفترض ونزاولا عند رغبة من هم في الداخل دعم الهاشـاقـ وـالـعـملـ علىـ الحـشدـ وـالـتـعبـئـةـ وـطـرـحـ الـمـزـيدـ منـ الأـسـالـيبـ وـالأـفـكـارـ حتـىـ تـلـكـ الـوـسـائـلـ الـتـيـ يـسـتـخـدـمـ فـيـ هـاـسـهـاـ وـسـائـلـ التقـنـيـةـ الحـدـيـثـةـ حـانـ وقتـ النـضـالـ وـالـعـملـ وـالـتـعاـونـ لأنـ الشـعـبـ يـقـولـ كـلـمـتـهـ فـيـ وجـهـ النـظـامـ".

وقال المعارض الشهير مرزوق العتيبي إن على الشباب في الداخل تكتيف أعمال الاحتياج الفردي وعبر مجموعات صغيرة في الفترة القادمة، وقد ثبت بالحسابات والتحليل أن أعمال ميدانية بهذا الشكل، لأكثر أمان وتأثير من تغريد في تويتر. وصلوا لعشرين المفردات مؤخرًا ولم يصلوا لفرد ميداني حتى اللحظة كسرموا ساحر.

وكان مواطن في مقطع مصور قد أثار جدلاً واسعاً عن حالة القمع والسطوة التي تفرضها السلطات في المملكة بحق مواطنيها، من قوانين قمعية وتردي في الوضع المعيشي والإنساني منتقداً محمد بن سلمان.

جاء ذلك خلال مقطع فيديو صوره الشاب لنفسه وتداوـلـتهـ مواـقـعـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ بصـورـةـ وـاسـعـةـ.

وتحـدـثـ الشـابـ فيـ المـقـطـعـ وـاصـفـاـ ماـ يـتـعـرـضـ لـهـ الـمـفـرـدـونـ وـأـصـحـابـ الـكـلـمـةـ وـالـمـوـاطـنـوـنـ الـعـادـيـوـنـ فـيـ الـبـلـادـ منـ سـجـنـهـ وـمـنـ ثـمـ اـتـهـاـمـهـ اـسـتـنـادـاـ لـقـانـونـ عـلـىـ مقـاسـ الـحاـكـمـ، وـفـرـضـ غـرـامـاتـ وـأـحـكـامـ ضـدهـمـ.

وتـابـعـ الشـابـ مشـكـيـاـ تـعرـضـهـ لـلـتجـويـعـ بـلـغـةـ غـاضـبـةـ: "انتـ الحـيـنـ ليـشـ تـعـاـمـلـنـاـ كـذـاـ، كـأـنـناـ حـشـراتـ، الـلـيـ يـمـشـيـ ماـ يـعـجـبـكـ تـطـقـهـ بـالـنـعـالـ، تـعـاـمـلـنـاـ مـعـاـمـلـةـ نـمـلـةـ وـبـعـدـ أـقـلـكـ شـيـءـ مـاـ تـعـطـيـهـ سـكـرـ".

وأضاف: "إـحـناـ النـمـلـ فـيـ السـكـرـ؟ـ".

وعلق حساب كشكول سياسي المعارض على المقطع بعد نشره على تويتر قائلاً: ” مواطن يلخص ما وصل له الحال بعهد مبس جlad النساء بسبب خنوع وسكت الشعب عاطلين + الراتب ما يكفي الحاجة =الشعب يريد إسقاط نظام آل سعود“

وتابع: ”منت مقتنع بإزالة النظام طيب انتزع حقك من المؤمنين بالملكية الدستورية؟ مع رفضنا لها لكن لو طالبت بها وتحركت من أجل بندعمك.“.

وكان مركز دراسات استراتيجي وأمني (ستراتفورد) قد توقع حدوث ثورة شعبية غاضبة من المواطنين في المملكة تحت دوافع اقتصادية.

وتعُظِّمُ موازنة عام 2021 أنها لا تزال ملتزمة بخفض الإنفاق الحكومي وإرساء الاستدامة المالية طويلة الأجل من خلال ما تسمى بالإصلاحات لكن الزيادة الالزامية في نشاط القطاع الخاص لتعويض التخفيضات في الإنفاق العام وكذلك دعم الآفاق المالية طويلة الأجل للمملكة، ليست مضمونة، مما يخلق احتمالية بحدوث ثورة شعبية مدفوعة بالأسباب الاقتصادية.

وعلى المدى الطويل؛ قد تؤدي جهود التنويع المستمرة التي تبذلها الرياض إلى حدوث اضطرابات اجتماعية، حيث من المرجح أن يشعر المواطنين بعدم اليقين بشأن مستقبلهم الاقتصادي طوال العام.

وتشير الزيادة المتوقعة في الإيرادات الضريبية إلى أهميتها المتزايدة كمصدر للإيرادات غير النفطية في المملكة ، وهو تحول اجتماعي كبير للمملكة وستحاول الحكومة تخفيف الصدمة من خلال إجراء تخفيضات متواضعة لمبالغ المزايا الاجتماعية المدرجة في الميزانية لكن الاضطرابات قد تستمر في الازدياد إذا لم يخفف التعافي الاقتصادي بشكل كبير من تركيبة الوباء المتمثلة في ارتفاع تكلفة المعيشة المتوقعة للمواطنين.

وتشير التقديرات إلى أن الإيرادات الضريبية عام 2021 ستترتفع بنسبة 30.8% مقارنة بعام 2020 وذلك بناءً على الرسوم الجمركية الجديدة وزيادة ضريبة القيمة المضافة في المملكة من 5% إلى 15% في يوليو/تموز 2020.

وأثارت زيادة ضريبة القيمة المضافة تذمراً كبيراً بين المواطنين بخصوص ارتفاع تكاليف المعيشة.

